حساب ومن اوبقه عمله من الموحدين واما الناجون فقد يكون عليهم تبعات
يتخلصون لهم حسنات توازنها او تزيد عليها **فيقتص لبعضهم من**
بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا بضم التحتية وفتح القاف من
يقتص مبنيا للمفعول ولابى ذر عن الكشميهنى فيقتص بضم التحتية
وسكون القاف وزيادة فوقية مفتوحة بعدها كذا فى الفرع بضم
التحتية وقال الحافظ ابن حجر وتبعه العينى بفتحها فتكون اللام
على هذه الرواية زايدة والفاعل محذوف وهو الله تعالى
او من اقامه فى ذلك وفى رواية شيبان عن قتادة السابقة
فى المظالم فيقتص بعضهم من بعض **حتى اذا هذبوا** بضم الهاء
وكسر الذال المعجمة المشددة بعدها موحدة من التهذيب **ونقوا**
بضم النون والقاف المشددة من التنقية واصله نقيوا استثقلت
الضمة على اليا فنقلت الى سابقتها بعد حذف حركتها وقال
الجوهرى التهذيب كالتنقية ورجل مهذب اى مطهر الاخلاق
فعلى هذا قوله ونقوا تفسير لقوله هذبوا او دخل واو العطف
بين المفسر والمفسر والمراد التخليص من التبعات فاذا خلصوا
منها **اذن لهم** بضم الهمزة وكسر المعجمة **فى دخول الجنة** ليس فى
قلوب بعضهم على بعض غل اى حقد كامن فى قلوبهم بل القى الله فيها
التوادد والتحابب **فوالله الذى نفس محمد بيده لاحدهم**
بفتح اللام للتاكيد واحد مبتدا اخبره قوله **اهدى بمنزله فى**
الجنة منه بمنزله الذى **كان فى الدنيا** قال فى شرح المشكاة فما انه
نه هدى لا يتعدى بالبا بل باللام والى فالوجه ان يضمن معنى
اللصوق اى الصق بمنزله هاديا اليه قال وفى معناه قوله تعالى
يهديهم فى ~~الاخرة بنور~~ ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار اى يهديهم

فى الاخره

فى الاخرة بنور ايمانهم الى طريق الجنة فجملة تجرى من تحتهم الانهار بيانا
له او تفسيرا لان التمسك بسبب السعادة كالوصول اليها واما ما
اخرجه عبد الله بن المبارك فى الزهد وصححه الحاكم عن عبد الله بن سلام
ان الملائكة تدلهم على طريق الجنة يمينا وشمالا فهو محمول على من لم يحبس
بالقنطرة او على الجميع والمراد ان الملائكة تقول لهم ذلك قبل دخول
الجنة فمن دخل كانت معرفته بمنزله فيها كمعرفته بمنزله فى الدنيا
لان منازلهم تعرض عليهم غدوا وعشيا وحديث الباب مر فى
المظالم هذا **باب** بالتنوين يذكر فيه **من نوقش**
الحساب عذب وبه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى** بضم العين
ابن باذام الكوفى **عن عثمن بن الاسود** بن موسى المكى **عن ابن**
ابى مليكة عبد الله **عن عايشة** رضى الله عنها **عن النبى صلى الله**
عليه وسلم انه **قال من** مبتدا **نوقش** بضم اوله وكسر القاف وصلته
الحساب نصب بنزع الخافض **عذب** بضم اوله وكسر المعجمة خبر
المبتدا اى من استقصى فى محاسبته وحوقق عذب فى النار جزا
على سياته واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها
من جسمه وقد نقشها وانتقشها **قالت** عايشه **قلت** يا رسول
الله **اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا**
يسيرا اى سهلا هينا بان يجازى على الحسنات ويتجاوز عن
السيات **قال** صلى الله عليه وسلم **ذلك** بكسر الكاف وتفتح اى
الحساب المذكور فى الاية **العرض** اى عرض اعمال المومن عليه
حتى يعرف منة الله عليه فى سترها عليه فى الدنيا وفى عفوه
عنها فى الاخرة والحديث مر فى العلم فى باب من سمع شيا
فراجعه وبه قال **حدثنى** بالافراد ولابى ذر بالجمع **عمرو بن على**

حدثني

Copyright King Saud University